السيــدة نفسية رضى ا عنها

أُفديك فاطمة بنت ابن فاطمة *** بنت الأَمة بنت الأنجم الزهر وزارت قبر فضّة جارية جدّتها فاطمة الزهراء رضي ا عنها، وغير أُولئك. وفي دمشق استقبلها جمهور كبير من العلماء هرعوا للتسليم عليها، والتماس دعائها وبركاتها، وفي مقدّمتهم: الشيخ الكبير العارف با أبو سلمان الداراني، وكان رجلا صالحاً زاهداً، وله كلام رفيع في التصوّف والوعظ. ومحدّث الشام أبو العباس الوليد بن مسلم الدمشقي([363])، وكان إماماً حافظاً. والإمام أبو بكر الدمشقي مروان بن محمد الطاطري([364])، وكان صالحاً خاشعاً عابداً، وغير أُولئك من علماء الشام ومحدّثيه وصلحائه، يرجون منها دعاءها، ويلتمسون بركاتها، ويسمعون عنها ما تحدّث به من حديث جدّها المصطفى (صلى ا عليه وآله وسلم)([365]). وفي يوم السبت الموافق 26 رمضان 193 هـ وصلت السيّدة كريمة الدارين إلى مصر قبل أن يقدم إليها الإمام الشافعي(رضي ا عنه) بخمس سنين، وكان ذلك في ولاية الحسن بن البحباح([366]) والي مصر من قِبَل الرشيد([367]). وفي العريش استقبل أهل مصر السيّدة نفيسة رضي ا عنها أحسن استقبال([368])، فقد